مركز المنبر
للدراسات والتنمية المستدامة
ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

اقتصادات الخليج تعاني من وطأة الحرب على إيران مع اقتراب خطر الركود

الكاتب: جون باور

المصدر: موقع "الجزيرة" بالأنجليزية/ نُشر بتاريخ 17 اذار 2026

عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقلٌّ، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهمّ الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز و إنما تعبر عن رأي كتابها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

https://www.almanbar.org

info@almanbar.org

https://t.me/manbarcenter

07816776709

اقتصادات الخليج تعاني من وطأة الحرب على إيران مع اقتراب خطر الركود

الكاتب: جون باور

المصدر: موقع "الجزيرة" بالأنجليزية/ نُشر بتاريخ 17 اذار 2026[1].

تتعرّض اقتصادات الخليج لأضرار جسيمة نتيجة التداعيات الاقتصادية لحرب الولايات المتحدة وإسرائيل مع إيران. منذ بداية النزاع في 28 شباط / فبراير، شنّت إيران هجمات مستمرة على دول الخليج، مدّعيةً أنها تستهدف قواعد عسكرية أمريكية. ومع ذلك، رفضت دول الخليج مزاعم طهران، مؤكدةً أن هذه الهجمات غير مبررة.

التأثير الاقتصادي

تسببت الهجمات الإيرانية في اضطراب كبير في إنتاج الطاقة وأثرّت سلباً على السياحة والسفر. يواجه المنطقة أضراراً اقتصادية تُعد من الأشد منذ حرب الخليج عام 1990-1991.

قال خالد المزيني، أستاذ السياسة والعلاقات الدولية بجامعة زايد في دبي: "الاضطرابات في الطيران والسياحة وطرق الشحن وصادرات الطاقة، إلى جانب ارتفاع أقساط التأمين وتكاليف الشحن، تعني أن المنطقة قد تفقد مئات الملايين من الدولارات يومياً".

بعد أكثر من أسبوعيّن من الحرب، ظهر التأثير الاقتصادي بوضوح. وفقاً لشركة "ريسداد إنرجي"، انخفض الناتج اليومي للمنتجين النفطيين في الشرق الأوسط من 21 مليون برميل إلى 14 مليون برميل بسبب إغلاق مضيق هرمز. ومن المتوقع أن ينخفض الإنتاج بشكل أكبر إذا استمرت الشركات التجارية في تجنّب المضيق نتيجة

[1] Gulf economies suffer brunt of Iran war as recession risk looms. https://www.aljazeera.com/economy/2026/3/17/gulf-economies-suffer-brunt-of-iran-war-as-recession-risk-looms

التهديدات الإيرانية، حيث توقّعت الشركة انخفاضاً يصل إلى 6 ملايين برميل يومياً في أسوأ السيناريوهات.

الآثار على دول الخليج

بينما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن "عدداً من الدول" مستعدة لمساعدة واشنطن في تأمين الممر المائي، لم تؤكد أي حكومة حتى الآن مشاركتها، بينما أبدت دولٌ عديدة رفضها لنشر سفن حربية.

على الرغم من التقدم الكبير في تنويع الاقتصاد على مدار العقود الماضية، لا تزال دول مجلس التعاون الخليجي — قطر والكويت والبحرين والسعودية والإمارات وعُمان — تعتمد بشكل كبير على النفط، الذي يمثل نحو ربع ناتجها المحلي الإجمالي.

أوضح ياسر المالكي، مُحلل في المسح الاقتصادي للشرق الأوسط، أن قطر والكويت والبحرين معرَّضة بشكل خاص للإضرابات بسبب محدودية وصولها إلى طرق التصدير البديلة. بينما تتمتع السعودية والإمارات بوضعٍ أفضل بفضل استثماراتهما في بنية تحتية تسمح لهما بالتحايل جزئياً على المضيق.

التوقعات الاقتصادية

قد يتعرّض ناتج قطر والكويت لانخفاض بنسبة 14% إذا استمرت الحرب حتى نهاية حزيران/ يونيو، بينما يُتوقع أن تواجه الإمارات والسعودية انكماشاً بنسبة 5% و3% على التوالي. ومع ذلك، أكدت وكالة S&P" جلوبال" على توقعاتها المستقرة لقطر، مشيرةً إلى أن البلاد تمتلك "احتياطيات مالية كبيرة" يمكن أن تساعد في التخفيف من الآثار السلبية.

تُشير تقديرات أخرى إلى إمكانية انخفاض الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة بنسبة 10 إلى 15% إذا استمر النزاع لفترة لا تقل عن ثلاثة أشهر، مما يتسبب في أضرار دائمة للبنية التحتية للطاقة.

تتعرّض العراق، التي تحدها الخليج ولكنها ليست عضواً في مجلس التعاون الخليجي، لتأثيرات سلبية أيضاً نتيجة أزمة الطاقة. وأوضح بيتر مارتن، رئيس قسم الاقتصاد في "وود ماكنزي"، أن الحكومة العراقية تخسر حوالي 3 مليار دولار من الإيرادات يومياً بسبب انخفاض إنتاج النفط بنحو 70%.

تأثير الحرب على السياحة

بينما يبقى النفط شريان الحياة الاقتصادي للخليج، فإن الحرب تؤثر أيضاً على قطاعات حيوية أخرى، خاصة السياحة والسفر، والتي تمثل حوالي 11% من الناتج المحلي الإجمالي لمجلس التعاون الخليجي. أدت إغلاقات الأجواء والقيود إلى إلغاء 37,000 رحلة طيران منذ 28 شباط/ فبراير إلى 8 اذار/ مارس فقط.

تواجه شركات الطيران تحديات كبيرة، ورغم ذلك بدأت الخطوط الجوية القطرية تنظيم رحلات خاصة وزيادة ترددداتها. وفقاً لتحليل حديث من مجلس سفر العالم، يكلّف النزاع المنطقة 600 مليون دولار يومياً من إنفاق الزوار الدوليين.

التوقعات المستقبلية

يشير المالكي إلى أن التداعيات الاقتصادية قد تشبه الأزمات الإقليمية التاريخية إذا استمرت الحرب. بينما يرى المزيني أن الركود على مستوى الخليج يبدو غير مرجّح نظراً للاحتياطيات المالية الكبيرة التي يمكن للدول الاستفادة منها لمواجهة الصدمات.

إذا تراجعت التوترات بسرعة، فإن المنطقة ستكون في وضع جيد لاستعادة نشاطها بشكل أسرع مما يعتقد الكثيرون.

***